

46) شرح صحيح مسلم | كتاب التوبة، باب حديث كعب بن مالك وصاحبيه | من الحديث (9672) | أ.د. سعد الخثلان

سعد الخثلان

تأملوا ايها الاخوة هذا الحديث العظيم. من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين. يعني اذا رأيت من نفسك الحرص على التفقه وفي دين الله عز وجل فهذه اشارة ان شاء الله على انه اريد بك الخير - [00:00:00](#)

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد على اله وصحبه ومن اهتدى بهديه واتبع سنته الى يوم الدين اللهم لا علم لنا الا ما علمتنا انك انت العليم الحكيم - [00:00:17](#)

اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا ونسألك اللهم علما نافعا ينفعنا ربنا اتنا من لدنك رحمة وهيه لنا من امرنا رشدا هذا هو الدرس الرابع والستون في شرح صحيح مسلم في هذا اليوم الثلاثاء الثاني والعشرين - [00:00:30](#)

من شهر ربيع الاول من عام الف واربعمئة واربعة واربعين للهجرة ولا زلنا في كتاب التوبة من صحيح مسلم وكنا في الدرس السابق قد بدأنا في حديث توبة الثلاثة الذين خلفوا - [00:00:47](#)

وهو حديث عظيم جليل القدر كثير المنافع والدروس والعبر وصلنا الى قول كعب رضي الله عنه حتى اذا مضت اربعون من الخمسين لان النبي صلى الله عليه وسلم لما اتى من غزوة تبوك - [00:01:07](#)

جلس في المسجد يستقبل اعداء من تخلف فكان هناك اناس من كبار السن والمرضى فهؤلاء معذرون وكذلك النساء لا يجب عليهن القتال واما من عاداهم فجاؤوا يعتذرون فجاء المنافقون وكانوا بضعة وثمانين رجلا - [00:01:29](#)

فاعتذروا كاذبين فقبل النبي صلى الله عليه وسلم علانيتهم ووكل سرائرهم الى الله ثلاثة من المؤمنين الصادقين لم يعتذروا. قالوا يا رسول الله ليس لنا من عذر وهم كعب ابن مالك - [00:01:51](#)

ومرارة ابن الربيع العامري وهلال ابن امية هؤلاء الثلاثة صدقوا فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم لكل واحد منهم قال اما هذا فقد صدق. فقم حتى يقضي الله فيك - [00:02:09](#)

وامر بهجرهم لان الهجر لمصلحة يجوز ولو زاد على ثلاثة ايام فامر النبي صلى الله عليه وسلم بهجرهم وهؤلاء مؤمنون صادقون لما هجرهم المسلمون ضاقت عليهم الارض بما رحبت وضاقت عليهم انفسهم - [00:02:25](#)

وجعلوا في بيوتهم يبكون وكانت مدة الهجر خمسين ليلة كانت خمسون يوما ومر معنا في الدرس السابق ان هؤلاء الثلاثة اصابهم كربة عظيمة اما هلال ابن امية ومرارة ابن الربيع - [00:02:47](#)

فبقي في بيوتهم يبكيان يبكي انا طوال الوقت واما بالنسبة لكعب ابن مالك كان اصغرهم واشبههم واجلدهم وهو ايضا يبكي معهم لكن كان يخرج للسوق ويصلي مع الناس في الجماعة في المسجد - [00:03:11](#)

ويسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فلا يرد عليه يقول حتى اني انظر لشفتيه هل حرك شفتيه برد السلام ام لا ويسلم على الصحابة فلا يردون عليه لا يكلمونه. هجره - [00:03:32](#)

حتى ذهب الى احب انسان اليه وابن عمه ابو قتادة او من احب الناس اليه وسلم عليه لم لم يرد عليه السلام قال انشدك الله هل تعلم من يحب الله ورسوله - [00:03:46](#)

فلم يرد عليها المرة الثانية لم يرد عليه كررها المرة الثالثة قال الله ورسوله اعلم ثم ابتلي كعب ببلاء من نوع اخر جاء رجل من

آآ ملك غسان يعطيه كتابا - 00:04:00

وقال بلغنا ان صاحبك قد جفاك وان الله لم يجعلك بدار هوان فالحق بنا نواسك فكان هذا ايضا فيه اختبار عظيم لايمن كعب. كانت فرصة لن يلتحق بالملك غسان ويقربه منه - 00:04:17

وتأتيه الدنيا ولكنه رضي الله عنه كان من المؤمنين الصادقين آآ قال هذا من البلاء لما استلم الكتاب قال هذا من البلاء ثم احرق هذا الكتاب احرقه مباشرة حتى لا تضعف نفسه في المستقبل - 00:04:35

حدثوا تراوده نفسه في ان يذهب الى مالك غسان فنجح في هذا الاختبار العظيم فمضت اربعون ليلة وهم على هذه الحال. توقفنا عند هذا اه نقرأ من كلام كعب رضي الله عنه حتى اذا مضت اربعون من الخمسين نعم - 00:04:57

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين عليه وعلى اله وصحبه اتم الصلاة واتم التسليم اللهم اغفر لنا ولشيخنا واهله ومشايقه والمسلمين برحمتك يا ارحم الراحمين. اللهم امين - 00:05:13

قال المؤلف رحمه الله واياه بعد ان سابق قصة كعب بن مالك وصاحبيه حتى قال حتى اذا موت اربعون من الخمسين واستنبلتم واستنبت الوحي واعتقل رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتيني فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمر ان تعتزل الرواتب -

00:05:31

قال فكنت اطلقها ماذا؟ فقال لا بل تزنا. فلا تقربها قال فارسل الى صاحبي بمثل ادم. بمثل ذلك قال الله في هذا الامر نعم اذا هذا

ايضا من اشتداد البلاء - 00:05:54

وهذا من من يعني من سنن الله عز وجل ان البلاء يبدأ ثم يشتد ثم يشتد ثم ينفرج فلما مضت اربعون ليلة اشتد البلاء اكثر جاءهم رسول من رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:06:13

يقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمر انك قلت اطلقها ام ماذا افعل؟ قال لا اعتزلها ولا تقربها فقال كعب قلت لامرأتي الحق باهلك حتى يقضي الله في هذا الامر. وكذلك ايضا جاء هذا الرسول لهلال - 00:06:30

ولمرارة فكلهم امروا باعتزال نسائهم فاشتد البلاء عليهم المسلمون هجروهم النبي عليه الصلاة والسلام هجروهم وايضا امروا باعتزال نسائهم ما احد عندهم في البيت وضاعت عليهم الدنيا وضاعت عليهم الارض بما رحبت وضاعت عليهم انفسهم - 00:06:53

طيب نعم قال ما جاءت ابراهيم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت له يا رسول الله اني لابن امية شيء ضائع ليس له خادم قال لا ولكن لا يطعمنك فقالت انهم والله ما به حركة الى شيء - 00:07:15

ووالله ما زال يبكي منذ كان من اخيه ما كان الى يومه هذا قال فقال الامام لو استأذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم بامرأتك فقد اذن لامراته الى ابن امية ان تخدمه - 00:07:36

قال فكنت ناسا يا رسول الله رسول الله صلى الله عليه وسلم وما يغنيه ما لا يكون رسول الله صلى الله عليه وسلم ان استأذنت قال فلبثتم. نعم. اذا هلال ابن امية اتت زوجته تستأذن النبي صلى الله عليه وسلم في ان تبقى عنده - 00:07:52

فلاجل خدمة فاذن لها وقال لا يقربنك قالت هو ما بي حركة الا شيء يعني رجل كبير في السن يعني بعض قرابة كعب بن مالك قالوا اذهب واستأذن النبي عليه الصلاة والسلام لعله يأذن - 00:08:13

لزوجتك ان تكون عندك لكن كعب قال والله لا استأذن. لا لا يديرني ماذا يرد علي النبي صلى الله عليه وسلم وانا رجل شاب فما ادري ماذا يقول واما مرار ابن الربيع فالظاهر ايضا انه لم يستأذن. فقط هو هلال ابن امية - 00:08:29

فاشتدت عليهم الكربة واشتد عليهم البلاء. هجروهم الناس كلهم زوجاته ذهبت ما بقي عندهم احد ما عدا هلال ابن امية لاجل الخدمة فكان يعني موقف كما وصفه الله تعالى ضاقت عليهم الارض بما رحبت - 00:08:49

وضاقت عليهم انفسهم وكمل البلاء خمسون ليلة خمسون ليلة هذه ليست يعني بالامر السهل خمسون ليلة الناس لا لا يكلمهم احد ولا احد يرد عليهم السلام ولا احد وهم باقون في بيوتهم يكون طوال الوقت - 00:09:05

يأكلون ويشربون وينامون وبقية الوقت بكى فكانت كربة عظيمة وكانت بلاء عظيما نعم بذلك عشر ليالي تكامل لنا خمسون ليلة الدين

وهي عبر عن كلامنا قال ثم صليت صلاة الفجر صباح خمسين ليلة على ظهر بيت من بيوتنا فبينما طيب كيف صلى كعب في البيت ولم يصلي في المسجد - [00:09:24](#)

بماذا لم يصلي في المسجد وهو من المؤمنين الصادقين وايضا ظاهر القصة ان هلال ابن امي كان يصلي في بيته وان مرار ابن الربيع كان يصلي ايضا في بيته فكيف يعني صلاة الجماعة واجبة في المسجد - [00:09:52](#)

كيف هؤلاء الثلاثة لم يصلوا في المسجد؟ الا كعب احيانا من يجيب عن هذا السؤال نعم نعم انها انهم معذورون انهم معذورون هذا عذر اذا لم يكن هذا عذر فما العذر اذا - [00:10:05](#)

يعني وصلت بهم الكربة الى هذه الحال ضاقت عليهم الارض بما رحبت وضاقت عليهم انفسهم وظنوا ان لا ملجأ من الله الا اليه فمن كان في كربة شديدة فيكون هذا عذرا له - [00:10:23](#)

من كان يعني مكروبا كربة شديدة ضاقت عليه نفسه وضاقت عليه الارض بما رحبت هذا عذر له في ترك الصلاة مع الجماعة في المسجد قد تكون الكربة بسبب مرض قد تكون الكربة بسبب وضع اجتماعي قد تكون كربة - [00:10:37](#)

باي سبب من الاسباب فهي عذر في ترك الصلاة مع الجماعة في المسجد ولذلك كانوا معذورين فاذا الجواب عن هذا ان هؤلاء الثلاثة كانوا معذورين في ترك الصلاة مع الجماعة في المسجد - [00:10:52](#)

ولهذا كعب صلى على ظهر بيته. لما اتى الفرج لاحظ الان كيف يصف كيف يصف الكعب الفرج نعم بين انا جالس على الحال الذي ذكر الله عز وجل منا قد ضاقت علي نفسي وضاقت علي الارض بما رهبت - [00:11:06](#)

يقول يا كعب بن ما لك ابشر قال فخرجت ساجدا وعرفت ان قد جاءني قد جاءك رجل قال نعم قال نعم سمعت صوت صارخ اوفى على سلع وطلع سلع هو - [00:11:22](#)

جبل من جبال المدينة لا زال يسمى الى الان بهذا الاسم وهذا الذي اوفى يعني صعد وارتفع على جبل سلع وذلك لاجل بابشير كعب لاجل بشارة لاجل ان يبشره بتوبة الله عليه - [00:11:45](#)

فنادى باعلى صوته يا كعب بن ما لك ابشر باعلى صوته فوق الجبل فلما سمع ذلك الكعب قال خررت ساجدا يعني سجود الشكر وعرفت انه قد جاء فرج وايضا اتى رجل على على فرس سيذكره - [00:12:07](#)

كعب فيعني كل كل يتسابق في في في تبشيره كل يتسابق فكان هناك رجل راكب فرس يريد ان يبشره ورجل اراد ان يسبقه فصعد على الجبل ونادى به على صوته ايها اسرع؟ الصوت ام الفرس - [00:12:25](#)

الصوت ولذلك كان يعني اعطى كعب بن مالك البشارة اه اعطاها لمن نادى باعلى صوت وايضا اعطى كذلك لصوت لهذا الرجل الذي آتاه على فرسها هذا سيذكره كعب الان - [00:12:45](#)

نعم. قال واذن رسول الله صلى الله عليه واله وسلم الناس بتوبة الله علينا حين صلى صلاة الفجر. فذهب الناس يبشروننا فذهب الى اذن يعني اعلم اعلم النبي صلى الله عليه وسلم الناس بتوبة الله حين صلى - [00:13:04](#)

صلاة الفجر ركب رجل الي فرسا وسعى ساهم اسلم واوفى على الجبل فكان الصوت اسرع من الفرس. فلما جاءني الذي سمعه صوته يبشرني نزعنا انا له ثوبي فكسوتهما اي. فكسوتهما اياه ببشارة. ووالله ما املك غيرهما - [00:13:22](#)

وسعوه اذا اذا هناك مبشران لكعب للرجل الذي صعد الجبل ونادى به على صوته يا كعب بن ما لك ابشر وهناك الذي اتاه على فرس فكعب بن مالك كانت حاله كان قليل ذات اليد - [00:13:44](#)

قليل لو كان يعني غنيا اعطى الرجلين جميعا لكن اعطى السابق منهما وهو الذي صعد على الجبل اعطاه البشارة قال فلما جاءني الذي سمعت صوته يبشرني فنزعنا له ثوبي يعني ازر ورداء فكسوتهما اياه ببشارته - [00:14:04](#)

وهذا يدل على ان من بشرك بشيء ينبغي ان تعطيه مقابل البشارة ولا زال الناس الى اليوم يعملون بهذا تجد ان من يبشر اخر بخبر سار يقول اعطني بشارة يعني مقابل التبشير - [00:14:22](#)

مقابل التبشير وهذا يعني من الامور الموجودة في الناس من قديم الزمان ثم استعارك كعب ابن مالك ثوبه يقول والله ما املك غيرهما

وسياتي في اخر القصة انه كان له اسهم في خيبر وكان لها يعني بعض المال - 00:14:37

وسنتكلم عن التوفيق بين يعني ماله الذي في خيبر وبين قوله والله لا املك بينهما يعني العلماء جمعوا بين هاتين المقولتين سنتكلم عنها في حينه لكن المقصود هنا ان كعب ابن مالك تسابق الصحابة لتبشيريه - 00:14:53

وكذلك ايضا لتبشير صاحبيه لكن لم ينقل باعتبار ان الراوي القصة هو كعب ابن مالك نعم رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ اتأمم يعني اقصد. نعم. يتلقاه الناس فوجا فوجا. يهئونني بالتوبة ويقولون - 00:15:10

توبة الله عليه المسجد فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس في المسجد وحوله الناس فقام طلحة بن عبيد الله وهرب وحتى صافح وانني والله ما قام رجل من المهاجرين غيره قال فكان كعب لا ينساها نعم تصوروا هذا الموقف - 00:15:27

كعب ابن مالك في الطريق الناس يهئونونه فوجا فوجا جماعات كل من رآه هناك دخل المسجد النبي صلى الله عليه وسلم جالس في المسجد كان من هدي النبي عليه الصلاة والسلام بعد صلاة الفجر يجلس في المسجد يذكر الله حتى تطلع الشمس - 00:15:51

واجلس معه من يجلس من الصحابة لما دخل المسجد وحوله الصحابة قام رجل من الصحابة يهرول وهو طلحة ابن عبيد الله احد العشرة المبشرين بالجنة قام يهرول حتى صافحني حتى صافحني وهنأني - 00:16:09

هذا الموقف يقول كعب والله ما نسيت هذا الموقف لطرحه ابدًا مع انه يعني موقف قد يعني عنده بعض الناس موقفا يسيرا لكن له وقع له وقع كونه يقوم مباشرة يهرول حتى آآ يقابله ويصافحه ويهنئه بتوبة الله عليه - 00:16:27

يعني هذا الموقف موقف اه كان موقفا مؤثرا في نفس كعب ابن مالك وهذا يدل على مثل هذه المواقف ينبغي ان يحرص عليها المسلم اذا حصل لاختيك المسلم خبر سار حصل له شيء يفرحه - 00:16:48

ينبغي ان آآ تهنئه وان تبشره وان تسلم عليه وتتفاعل معه هذا هو المطلوب هذا من حق المسلم على اخيه المسلم تجد ان بعض الناس سلمي يعني يسمع بان اخاه المسلم حصل له ما يسره لكن لا يذهب اليه ولا يهنئه ولا يتصل عليه مع انه في وقت - 00:17:03

الحاضر اصبح التواصل ميسورا عن طريق الهاتف او عن طريق وسائل التواصل الاجتماعي اه ينبغي اذا علمت بان اخاك المسلم حصل له خبر سار باي شيء بمولود بوظيفة برزق ساقها الله اليه منصب باي شيء ان تتواصل معه وان تتصل عليه وان تهنئه - 00:17:26

بما يظهر لك انه خير ساقه الله اليه ولهذا وكذلك ايضا في في فيما يتعلق يعني سائر الامور. يعني فيما فيما يرى الانسان انه خير. فيما يرى الانسان انه خير لذلك آآ - 00:17:50

الشخص ولذلك الصحابة رضي الله عنهم تسابقوا على تهنئة كعب ابن مالك ومن معه في التهنة وفي آآ مقابلتهم التبشير تهنتهم بتوبة الله تعالى عليه نعم واخذ العلماء من هذا فائدة وهي استحباب مصافحة القادم - 00:18:06

والقيام اليه اكراما والهرولة الى لقائه بشاشة وفرح خاصة اذا كان قادما اه بعد غيبة طويلة او من سفر او قادما بعد خبر سار مثلا بالنسبة له فيقوم من في المجلس ويسلمون عليه ولا بأس ايضا ان آآ يقدم - 00:18:34

يمشي حتى يسلم عليه ويهنئه كما فعل طلحة مع كعب فان طلحة قام يهرول قام طلحة يهرول حتى قابله وصافحه وهنأه بتوبة الله عليه فكان كعب بن مالك لا ينساها لطلحة - 00:19:00

نعم فلما سلمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مر عليك منذ ولدت امك. قال فقامت امن عندك يا رسول الله؟ ام من عندي الله؟ قال بل من عند الله. وكان رسول الله - 00:19:18

صلى الله عليه وسلم اذا سقى السماوات والقمر نعم هنا يعني يصف كعب المالك الموقف لما سلم على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا بوجهه يبرق من السرور كان عليه الصلاة والسلام اذا سر استنار وجهه حتى كأنه قطعة قمر - 00:19:39

تظهر عليه مشاعر الفرح ومشاعر الحزن ايضا كان عليه الصلاة والسلام اذا كره شيئا عرف في وجهه وكان شديد الحياء بل كان اشد حياء من البكر في عذرها واذا فرح ظهر ذلك على وجهه ويستنير وجهه كأنه قطعة قمر - 00:20:02

فلما دخل كعب على النبي عليه الصلاة والسلام اذا بوجهه قد استنار كأنه قطعة قمر من الفرح والسرور وقال له ابشر بخير يوم مر

عليك منذ ولدتك امك قال قلت ومن عندك يا رسول الله من عند الله؟ قال بل من عند الله - [00:20:22](#)

وانزل الله فيه وفي صاحبيه قرآنا يتلى الى قيام الساعة. وهذا والله والشرف العظيم وعلى الثلاثة الذين خلفوا حتى اذا ضاقت عليهم الارض بما رحبت وضاقت عليهم انفسهم وظنوا ان لا ملجأ من الله الا اليه ثم تاب عليهم ليتوب - [00:20:40](#)

ان الله هو التواب الرحيم وفي قوله عليه الصلاة والسلام ابشر بخير يوم مر عليك منذ ولدتك امك هنا يعني بعض العلماء كابن القيم وغيره ناقشوا هذه المسألة يعني هل هذا اليوم افضل؟ او يوم اسلامه افضل - [00:20:56](#)

خير يوم مر على كعب منذ ولدته امه هل هو يوم اسلامه؟ او يوم توبة الله عليه فمن اهل العلم من قال ان ان هذا اليوم افضل لان الله تعالى نوه به في القرآن وذكره - [00:21:17](#)

ومنهم من قال ان يوم اسلامه افضل. ولهذا رجح هذا النووي رحمه الله قال النووي معناه سوى يوم اسلامك وانما لم يستثنه لانه معلوم لابد منه وهذا هو الاقرب والله اعلم ان المقصود انه خير يوم مر عليك منذ ولدتك امك سوى يوم اسلامك والا يوم اسلامه هو خير وهو افضل - [00:21:34](#)

نعم قال فلما جلسوا بين يديه قلت يا رسول الله ان من توبتي انطالع من ما لي صادقا صدقة الى الله والى رسوله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انخلع يعني اتصدق او اخرج صدقة اخرج مالي صدقة لله - [00:21:57](#)

معنى كلام كعب يعني ان من توبتي اني اتصدق بجميع مالي صدقة لله عز وجل لاجل توبته علي. نعم. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فقلت بيني امسك الذيب خبير. طيب هنا يعني اشترت قبل قليل الى ان كعب بن مالك - [00:22:17](#)

لما اتاه المبشر الذي صعد على الجبل وقال يا كعب بن مالك ابشر اعطاه ثوبيه قال والله ما املك غيرهما ثم استعار ثوبين من الجيران فهناك يعني في اول الحديث يقول والله ما املك غيرهما وهنا يقول ان من توبة ان انخلع من مالي صدقة معنى ذلك ان عنده مال كيف يقول - [00:22:41](#)

والله ما املك غيرهما اجاب عن هذا العلماء فقالوا في الجمع قالوا ان مرادك بقوله ان انخلع من مالي يعني من الارض والعقار من الارض والعقار الذي عندي واما قوله ما املك غيرهما يعني من الثياب - [00:23:02](#)

ومن النقد هذا هو المقصود يعني بعض الناس مثلا يقول ما عندي مال يقصد ما عندي سيولة او ما عندي يعني ثياب ونحوها. لكن عنده عقار فاذا كعب بن مالك كان عنده عقار - [00:23:21](#)

كان عنده نخل عنده مال وعنده اسهم بخبير لكن لم يكن عنده اه نقد ولم يكن عنده ثوب سوى ثوبيه فتصدى اراد ان يتصدق بجميع العقار الذي عنده فقال له النبي صلى الله عليه وسلم امسك عليك بعض مالك - [00:23:36](#)

فهو خير لك قلت امسكوا سهم الذي بخبير وفي هذا النهي عن الصدقة بجميع المال لان النبي صلى الله عليه وسلم يقر كبي ابن مالك على ان يتصدق بجميع ماله - [00:23:55](#)

فكيف نوفق بين هذا وبين ان ابا بكر الصديق رضي الله عنه تصدق بجميع ماله فقال النبي صلى الله عليه وسلم لابي بكر ماذا ابقيت لهم يا ابا بكر قال ابقيت لهم الله ورسوله - [00:24:11](#)

فكيف نوفق بين الحديثين ابو بكر اقره النبي عليه الصلاة والسلام على الصدقة بجميع ماله. كان ابن مالك قال امسك عليك بعض مالك فهو خير لك فكيف نوفق معهم نعم ابو بكر عنده من الايمان واليقين - [00:24:25](#)

ما ليس عند غيره فابو بكر رضي الله عنه لو تصدق بجميع ماله لن يلحقه اسى ولا تأسف ولا حسرة فيما بعد عندهم الكمال الايمان واليقين شيء عظيم ولذلك هو افضل الصحابة باجماع الصحابة - [00:24:42](#)

افضل الصحابة وابو بكر رضي الله عنه واما غيره هنا النبي عليه الصلاة والسلام قال امسك عليك بعض مالك لانك ما تدري ربما الانسان يحتاج ربما يتأسف على انه تصدق بجميع ماله - [00:24:59](#)

ولذلك قال اهل العلم انه يكره التصديق بجميع المال وانما يتصدق الانسان ببعض ماله الا من كانت حاله مثل حال ابي بكر بكمال الايمان وقوة اليقين وهذي حالة نادرة الذي حاله في حال ابي بكر هذه حالات نادرة من كان عندهم كمال الايمان وقوة اليقين -

فهذا هو وجه الجمع بينهم نعم قال وموت يا رسول الله ان الله انما انجى للجسد وان من توبتي ان احدث الا صدقا ما بقيت قال فوالله ما علمت ان احدا من المسلمين منذ ذكرت ذلك لرسول الله - [00:25:33](#)

منذ ذكرنا ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم الى يومي هذا احسن مما اتاني الله به ووالله ما تعمدت كأني لا تموت وما تأمل ما تعمدت لرسول الله صلى الله عليه وسلم الى يومي هذا واني لارج من يحفظني الله فيما بقي. نعم هنا كعب - [00:25:52](#) مالك يعلق على هذه القصة ويقول انما انجاني الله بالصدق انما انجاني الله بالصدق وان من توبتي الا احدث حديثا الا صدقا ما بقيت يعني وعد بالا الا يتحدث الا بصدق. ما ما عاش - [00:26:13](#)

وهكذا ايضا صاحبه فوالله ما علمت ان احدا من المسلمين ابلاه الله في صدق الحديث ابلاه يعني هنا قال يعني العلماء ما المقصود؟ يعني انعم عليه انعم عليه لان البلاء قد يكون في الخير وقد يكون في الشر - [00:26:31](#) وان كان في الشر هو الغالب لكن اذا دلت القرينة على انه في الخير فيكون البلاء في الخير فهنا مقصود كعب يعني ابلاه في الخير في صدق الحديث قال منذ ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم ليومي هذا احسن مما ابلاني الله به. والله ما تعمدت كذبة او كذبة. كلاهما صحيح. منذ قلت ذلك لرسول - [00:26:45](#)

لله صلى الله عليه وسلم ليومي هذا واني لارجو ان يحفظني الله فيما بقي يعني من عمري نعم قال فانزل الله عز وجل لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والانصار الذين اتبعوهم في ساعة العسرة - [00:27:11](#) انه لي رؤوف رحيم. وعلى الثلاثة الذين خلفوا حتى اذا ضاقت عليهم الارض بما رغبت انفسهم وظنوا ان لا ملجأ من الله الا اليه ثم تاب عليه ليتوبوا ان الله هو التواب الرحيم - [00:27:28](#)

يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين قال كعب والله ما انعم الله علي من نعمة قط بل بعد ان هداني بعد ان هداني الله للانسان. اعظم في نفسي - [00:27:48](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم الا يكون كذبت كذبت في ان لا اكون كذبتة فاهلك كاماهلك كما اهلك ان الله قال للذين كاذبوا حين انزل الوحي شر ما قال لاحد وقال الله سيحلفون بالله - [00:28:04](#)

ليلة اذا طلبتم اليه من تعرضوا عنهم فاعرضوا عنهم انه رجس. وماؤاهم جهنم جزاء بما كانوا موسم يخدمون لكم لترضوا عنهم فان تعرضوا عنهم فان الله لا يرضى عن القوم الخاسقين. وقوله ما انعم الله علي من نعمة - [00:28:24](#)

قط بعد اذ هداني الاسلام اعظم في نفسي من صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا يؤكد رجحان القول بان قول النبي صلى الله عليه وسلم ابشر بخير يوم - [00:28:44](#)

مر عليك منذ ولدتك امك انه يعني بعد يوم اسلامك لان هنا كعب استثنى قال بعد اذ هداني الله للاسلام قال يعني اعظم في نفسي من صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم الا كن قد كذبتة - [00:28:54](#)

فاهلك كما هلك الذين كذبوا يعني منافقين وذلك ان الله فضح هؤلاء المنافقين في سورة التوبة والتي تسمى سورة الفاذحة لان الله فضح فيها المنافقين نعم قال كعب كنا خلفنا ايها الثلاثة ان من اولئك الذين قبل منهم رسول الله صلى الله عليه وسلم حين على فلان - [00:29:11](#)

تتابع مستقره ورجع رسول الله صلى الله عليه وسلم الله فيه. فبذلك قال الله عز وجل وعلى ثلاثة الذين وليس الذين ذكر الله مما خلقنا تخلفنا عن الغزو وانما تغلبه ايانا وافجاؤه امرنا عمن حلف له واعتذر - [00:29:32](#)

طيبين فقبل منه. مع هنا كعب بن مالك يفسر قول الله تعالى وعلى الثالث الذين خلفوا ان المراد ليس تخلف عن القتال وانما خلفوا يعني ارجى امرهم ارجى امرهم خمسون ليلة - [00:29:52](#)

حتى نزلت فيهم هذه الاية فخلقوا تختلف عن تخلفوا يعني تخلفوا عن القتال وليس هذا هو المقصود فالمقصود بقوله خلفوا يعني ارجى امرهم فهذا هو المعنى فهل هنا تفسير كعب بن مالك لقول الله تعالى خلفوا قال يعني ليس المقصود تخلف مع الغزو وانما

تخليفه ايانا ارجاء امرنا عن حلف - 00:30:10

فله واعتذر فقبل منه فاذا خلفوا معناه ارجيء امرهم وليس معنى تخلفوا عن القتال نعم عن عمه محمد وكان قائد قال سمعتك عن مالك يحدث حديثا وحين تكلم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة داوود. وساق الحديث ما زال فيه. على يونس فكان

رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:30:34

حتى كانت تلك الغزوة ولم يذكر في حديثه ونحو قوم النبي صلى الله عليه وسلم وحتى الانسان حين اصيب باحاديث اصحاب النبي

اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - 00:31:15

وقال به وان رسول الله صلى الله عليه وسلم يزيدون على عشرة الاف عشرة عشرة الاف ولا ينفعهم يوما عظيما نعم هذه القصة

العظيمة فيها دروس كثيرة النووي رحمه الله في شرحه على صحيح مسلم - 00:31:46

بعدما شرح هذه القصة اتبع ذلك بملحق ذكر فيه عددا من الفوائد من هذه القصة وذكر سبعة وثلاثين فائدة ونذكر ابرز هذه الفوائد

لاهميتها اعظم فائدة واعظم درس هو عظيم شأن الصدق - 00:32:13

وفضيلة الصدق وان كان فيه مشقة فان عاقبته الى خير والنبي صلى الله عليه وسلم يقول عليكم بالصدق فان الصدق يهدي الى البر

وان البر يهدي الى الجنة ولا يزال الرجل يصدق ويتحرى الصدق حتى يكتب عند الله صديقا - 00:32:39

فهؤلاء الثلاثة انما نجاهم الله تعالى بالصدق ولهذا قال سبحانه لما قالوا على الثلاثة الذين خلفوا حتى اذا ضاقت عليهم الارض بما

رحبت وضاقت عليهم انفسهم وظنوا ان لا ملجأ من الله الا اليه ثم تاب عليهم ليتوبوا ان الله هو التواب الرحيم - 00:32:58

قال بعد ذلك يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا اكمل الاية مع الصادقين وكونوا مع الصادقين ففيه في يعني في هذه الاية اشارة

للدروس العظيمة. وفضل الصدق اتقوا الله وكونوا مع الصادقين - 00:33:14

فالصدق شأنه عظيم. الصدق في الاقوال والصدق في الافعال. ليكون الانسان صادقا صادقا مع ربه صادقا مع الناس يعرف بالصدق

ويتحرى الصدق باقواله وفي افعاله وفي كل شيء وفي المقابل - 00:33:31

اه يقول عليه الصلاة والسلام واياكم والكذب فان الكذب يهدي الى الفجور وان الفجور يهدي الى النار. ولا يزال الرجل يكذب ويتحرى

الكذب حتى يكتب عند الله كذابا انظر الى الى - 00:33:47

شؤم الكذب وسوء عاقبته ان الانسان اذا اكثر منه يكتب عند رب العالمين فلان ابن فلان رجل كذاب او فلانة بنت فلان كذابة الان

يعني لو لو ان طفلا قال لآخر - 00:34:01

لو ان طفلا قال لرجل يا كذاب وهو طفل هل يقبل يغضب لو قال طفل لرجل في الشارع يا كذاب تجد انه يغضب ولا يقبل فكيف بمن

يكتب عند رب العالمين فلان ابن فلان كذاب - 00:34:24

وكيف يرجو ان يستجاب دعاؤه وقد كذب وقد كتب عند ربه بانه كذاب فهذا الحديث حديث عظيم ان الرجل ليصدق ويتحرى

الصدق حتى يكتب عند الله صديقا. وان الرجل يكذب ويتحرى الكذب حتى يكتب عند الله كذابا - 00:34:43

فينبغي للمسلم ان يحرص على الصدق في الاقوال وفي الافعال وفي كل شيء حتى يكتب عند الله صديقا فهؤلاء الثلاثة انما نجاهم

الله تعالى بالصدق. وهذا اعظم الدروس اعظم دروس هذه القصة - 00:35:04

فضل الصدق وكما قال النووي وقد يكون احيانا فيه مشقة قد يكون في الصدق مشقة لكن عاقبته الى خير فقد يسأل الانسان عن

شيء فيصدق فربما يلحقه شيء من الازى ونحو ذلك - 00:35:19

لكن عاقبته الى خير فهذا الدرس يعني درس فضل الصدق وحسن عاقبته اعظم دروس هذه القصة ايضا لما ذكر النووي من الفوائد

اباحة الغنيمة لهذه الامة لقوله خرجوا يريدون غير قریش - 00:35:36

واباحة الغنيمة هذه من خصائص هذه الامة وكان في الامم السابقة اه يجب الى جمعة الغنائم نزلت نار من السماء فحرقتها لكن هذه

الامة اختصها الله تعالى باباحة الغنائم ايضا من الفوائد فضيلة اهل بدر - 00:35:56

وذلك لان كعب ابن مالك نوه بذلك في اول حديثه قال ما احب ان لي بها مشهد بدر وان كانت بدر اذكر في الناس منها وايضا فضيلة

فضيلة شهود العقبة ايضا فهذا يدل على فضيلة اهل بدر واهل العقبة ايضا من الفوائد جواز الحلف من غير استحلاف وهذا لان كعب ابن مالك حلف حلف بالله قال والله - 00:36:28

ما والله ما جمعت قبلها راحلتين حتى جمعتهما في تلك الغزوة فاذا احتاج الانسان للحلف لا بأس لكن لا يكثر من الحلف لكن لو اراد ان يحلف اما لحاجة - 00:36:47

او لتأكيد خبر او نحو ذلك فلا بأس لكن ينبغي للمسلم الا يكثر من الحلف فان كثرة الحلو ذكرها الله تعالى من شأن المنافقين. ومن صفات المنافقين اتخذوا ايمانهم جنة فصدوها عن سبيل الله. ويحلفون بالله انه لمنكم وما هم منكم - 00:37:02

فذكر الله كثرة الحلف عن المنافقين لكن لو احتاج الانسان او اراد تأكيد خبر فلا بأس ان يحلف ايضا من الفوائد قال النووي انه ينبغي لامير الجيش اذا اراد غزوة ان يوري بغيرها لئلا يسبقه الجواسيس ونحوهم بالتحذير الا اذا كانت سفرة بعيدة - 00:37:20

فيستحب ان يعرفهم البعد يتأهبوا يعني قائد الجيش ينبغي ان يكون عنده سياسة وان يوري اذا اراد امرا من الامور يعني الكبيرة كغزو ونحوه ان يوري كانه يوهم الناس بانه يريد كذا وهو يريد عكسه - 00:37:40

الا اذا كان في ذلك اه يعني اذا كان السفر بعيدا فينبغي الا يوري وان يعلمهم بالواقع حتى يستعدوا كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك - 00:38:02

والحرب خدعة ولذلك يجوز الكذب في الحرب من المواضع التي يجوز فيها الكذب لان الحرب خدعة ايضا من الفوائد قال النووي ومنها التأسف على ما فات من الخير وتمني المتأسف - 00:38:16

انه كان فعله لقول كعب فيا ليتني فعلت وقول كعب يا ليتني فعلت لان كعب قال آآ فاصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم غادي والمسلمون معه ولم اقض من جهازي شيئا ثم غدوت فرجعت ولم يقض شيئا - 00:38:36

حتى فلم يزل ذلك حتى حتى يتمادى بي حتى اسرعوا وتفارق الغزو فهممت ان ارتحل فادركهم فيا ليتني فعلت فتأسف الانسان على ما فاته من الخير وتمني الانسان ان لو كان فعله - 00:38:55

هذا لا بأس به ولا يدخل ذلك في النهي عن قول يا ليتني فعلت كذا وكذا لان النهي الوارد ولا تقول الا واني فعلت كذا وكذا لكان كذا وكذا. اذا كان ذلك على سبيل التحسر - 00:39:14

وعلى سبيل الاعتراض على القضاء والقدر اما اذا كان ذلك على التأسف على فعل الخير فلا بأس حتى يكون هذا محفزا له على ان يفعل الخير في المستقبل فيعني مثلا فات الانسان - 00:39:31

ان يتصدق بصدقة في في على فقير محتاج بقوى الله مر بنا فقير ومحتاج يا ليتني تصدقت عليه لا بأس بذلك او يا ليتني فعلت كذا يا ليتني اخذت عمرة في رمضان يا ليتني هذا لا بأس به - 00:39:46

ولان هذا انما يقوله المسلم على سبيل التأسف على فعل الخير وليس على سبيل التحسر والاعتراض على القدر ما كان على سبيل التحسر واعتراض على القدر ورد النهي عنه ولا تقول لو اني فعلت كذا لكان كذا وكذا ولكن قل قدر الله وما شاء فعل - 00:40:05

لكن اذا كان على سبيل التأسب على الخير فلا بأس كما قال كعب بن مالك في هذه القصة فيا ليتني فعلت اه ايضا من الفوائد استحباب صلاة القادم من سفر ركعتين - 00:40:27

في المسجد اول ما يقدم وهذه من السنن شبه المهجورة ان المسافر اذا قدم من السفر يستحب له ان يصلي ركعتين فان تيسر ان يكون ذلك في المسجد فهذا هو الافضل - 00:40:42

وان لم يتيسر صلى هاتين الركعتين في بيته وكان من هدي النبي صلى الله عليه وسلم انه اذا قدم من سفر قصد المسجد وصلى فيه ركعتين لكن في وقتنا الحاضر قد - 00:40:58

لا تكون المساجد مفتوحة قد لا تتهيا المسائل وتكون مفتوحة وقت القدوم من السفر فيصلي الانسان في بيته وصلاة ركعتين بعد القدوم من السفر سنة ايضا من الفوائد الحكم بالظاهر والله يتولى السرائر. وقبول معاذير المنافقين ونحوهم ما لم يترتب على ذلك

يعني ان المطلوب من المسلم ان يتعامل مع الناس بالظاهر فمن اظهر خيرا يقبل منه. من اعتذر يقبل عذره والله تعالى يتولى السرائر ايضا من الفوائد استحباب هجران اهل البدع والمعاصي الظاهرة - 00:41:37

وترك السلام عليهم ومقاطعتهم تحقيرا لهم وزجرا لمن يجاهر بالمعصية او بالبدعة فيستحب حجره لان عدم هجره يجعله يتماذى بينما هجره ربما يردعه عن تلك المعصية التي جهر فيها او تلك البدعة - 00:41:54

التي يعملها اما اذا كان المبتدع والمجاهر يتلقاه الناس بالسلام وبالترحاب فانه سيستمر في بدعته وفي فجوره لكن اذا هجره خاصة اهل الخير والصالح فهذا يعني اقل ما يفعله المسلم لانكار هذا المنكر - 00:42:14

ايضا من الفوائد قال استحباب بكائه على نفسه اذا وقعت منه معصية اذا وقع من الانسان معصية وتاب الى الله عز وجل فيستحب ان يصحب ذلك بكاء وهذا البكاء دليل على صدق التوبة - 00:42:36

كما حصل لهؤلاء الثلاثة الذين خلفوا فقد آآ جعلوا طوال الوقت ييكون حتى اذا ضاقت عليهم الارض بما رحبت وضاقت عليهم انفسهم وظنوا ان لا ملجأ من الله الا اليه - 00:42:53

فاخذ من هذا العلماء انه من وقع في معصية وتاب منها فيستحب له ان يبكي على ما بدر منه وما حصل منه لان هذا فيه دليل على صدقه في توبته - 00:43:06

ايضا من الفوائد ذكر هذه الفائدة النووي رحمه الله قال ان مسارقة النظر في الصلاة والتفات لا يبطلها اخذ هذا من قول كعب بن مالك فكنت اسارق النبي صلى الله عليه وسلم النظر - 00:43:22

فاذا رأني التفت وكان يفعل هذا كعب في الصلاة واقره النبي عليه الصلاة والسلام على ذلك فدل هذا على ان مسارقة النظر لا تبطل الصلاة ولو كنت تصلي مثلاً ثم - 00:43:43

اه نظرت لاحد امامك او في اليمين او في اليسار هذا لا يؤثر على صحة الصلاة لا يبطلها ايضا من الفوائد قال ان السلام يسمى كلاما. وكذلك رد السلام - 00:43:58

وان من حلف لا يكلم انسانا فسلم عليه او رد عليه السلام يحث لان النبي صلى الله عليه وسلم امر بالا يكلم هؤلاء الثلاثة الذين خلفوا وان يهجروا ففهم الصحابة من ذلك - 00:44:16

الترك التسليم عليهم وترك رد السلام عليهم وهذا يدل على ان السلام هو ترك السلام وهذا يدل على ان السلامة وترك رد السلام انه يسمى كلاما ولهذا من حلف لا يكلم احدا فسلم عليه فانه يحث - 00:44:34

ايضا من الفوائد وجوب ايثار طاعة الله ورسوله صلى الله عليه وسلم على مودة الصديق والقريب ونحوهما. كما فعل ابو قتادة حينما سلم عليه كعب فلم يرد عليه ليه ابو قتادة كان صديقا لكعب بن مالك - 00:44:55

فلما سلم عليه كعب لم يرد عليه لان ابا قتادة اثر محبة الله ورسوله على محبة الصديق والقريب وهذا يدل على ان محبة الله ورسوله يجب تقديمها على محبة الصديق والقريب ونحو ذلك - 00:45:11

ايضا من الفوائد جواز احراق ورقة فيها ذكر الله تعالى لمصلحة وذلك لان كعب بن مالك لما اتاه ذلك الخطاب من ملك غسان يدعوه الى اللحاق به ورد في ذلك الكتاب - 00:45:31

ذكر اسم الله عز وجل انه سلم عليه فاخذ كعب بن مالك ذلك الكتاب واحرقه في التنور وكما فعل الصحابة رضي الله عنهم في عهد عثمان لما جمع الناس عثمان على مصحف واحد - 00:45:56

وامر بتحريك بقية المصاحف آآ اذا كان التحريق لاجل المصلحة فلا بأس اذا كان التحريق للمصحف او للاوراق التي فيها ذكر الله عز وجل لاجل المصلحة فلا بأس بذلك كما فعل الصحابة - 00:46:14

رضي الله عنه الاوراق التي هي ذكر الله عز وجل اما ان تحرق واما ان تدفن وفي وقتنا الحاضر وجد وسيلة وهي ان تفرم ويستفاد منها في تدوير الورق واعادة تصنيعها من جديد وهذه وقت الحاضر هي افضل الطرق - 00:46:34

حتى لا يضيع هذا المال وانما يستفاد منه لكن يعني التحريق اذا وجد فيه مصلحة فلا بأس ولهذا امر عثمان بتحريك آآ جميع المصاحف ما عدا المصحف الذي آآ اجمع الصحابة عليه ومصحف قریش - [00:46:56](#)

ايضا من الفوائد ان قول الرجل لزوجته الحقي باهلك انه ليس صريحا في الطلاق ولا يقع طلاقا وانما هو من كنايات الطلاق لان كعب ابن مالك قال لزوجته الحقي باهلك - [00:47:14](#)

ولم يرد بذلك الطلاق فلم يعد طلاقا ولم يعتبره النبي صلى الله عليه وسلم طلاقا ولهذا ذكر الفقهاء ان من الفاظ الكناية كناية الطلاق الحقي باهلك فالطلاق فالفاظ الطلاق تنقسم الى صريح وكناية - [00:47:30](#)

اما لفظ الصريح يقع به الطلاق مطلقا فاذا قال زوجتي انت طالق او طلقتك ونحو ذلك فيقع به الطلاق واما اه الفاظ الكناية كان يقول الحقي باهلك مثلا فهذه لا يقع بها الطلاق الا اذا نوى الطلاق. اما اذا لم ينوي الطلاق فلا يقع طلاقا - [00:47:50](#)

ايضا من الفوائد استحباب سجود الشكر عند تجدد نعمة ظاهرة او اندفاع بلية ظاهرة دلت السنة على استحباب سجود الشكر واستحباب سجود الشكر انما يكون عند تجدد نعمة او اندفاع نقمة - [00:48:14](#)

واما عند عدم ذلك فلا يشرع لان بعض الناس يسجد لان بعض الناس يسجد سجود شكر كل يوم وبعضهم بعد كل صلاة يقول شكر لنعم الله تعالى وهذا العمل غير مشروع - [00:48:35](#)

فان الاصل في العبادات التوقيف ولم يرد مثل هذا وانما يشرع سجود الشكر عند تجدد نعمة او عند اندفاع نقمة عند تجدد نعمة مثلا كما لو رزق الانسان بمولود او مثلا حصل له وظيفة او رقية في وظيفة او نحو ذلك - [00:48:54](#)

واندفاع نقمة كما مثلا لو حصل له حادث ونجاه الله تعالى من هذا الحادث الم يصب بمكروه او مثلا غرق ثم نجاه الله تعالى من هذا الغرق ونحو ذلك فهنا يكون سجود الشكر مشروعا عند تجدد نعمة او عند الدفاع نقمة - [00:49:14](#)

وفي هذه القصة كعب بن مالك لما بشر بتوبة الله عليه خر لله ساجدا وهذا يدل على ان هذا قد استقر لدى الصحابة انه يشرع سجود الشكر عند تجدد نعمة او عند اندفاع نقمة - [00:49:34](#)

ايضا من الفوائد استحباب التبشير بالخير يستحب التبشير بالخير ان تبشر اخاك المسلم بما يسره وما يدخل عليه الفرح فهذا عمل صالح ادخال السرور على اخيك المسلم عمل صالح فاذا علمت بامر - [00:49:50](#)

فيه خير لـ اخيك المسلم يستحب ان تتواصل معه وان تبشره بذلك الخير وان تدخل السرور على اخيك المسلم وانت مأجور على ذلك ايضا من الفوائد استحباب تهنئة من رزقه الله خيرا ظاهرا - [00:50:13](#)

او صرف عنه شرا ظاهرا استحباب تهنئة من رزقه الله خيرا ظاهرا يعني اخفظ ظاهرا والا وقد يكون ايضا ما ما يراه الانسان خيرا قد لا يكون كذلك وايضا استحباب من صرف الله عنه شرا في الظاهر - [00:50:32](#)

والا قد يكون ايضا ما يراه الانسان شرا الواقع انه ليس كذلك وان عاقبته خير. لكن الانسان يتعامل بالظاهر فمن رزقه الله تعالى بخير في الظاهر او دفع الله عنه شره في الظاهر يستحب ان يهنئ - [00:50:49](#)

يستحب تهنئته بذلك ولهذا الصحابة رضي الله عنهم تسابقوا على تهنئة كعب ابن مالك وصاحبيه بتوبة الله تعالى عليهم فاذا علمت بان اخاك المسلم اصاب خيرا ظاهرا اي خير فينبغي ان تتواصل معه وان تهنئه - [00:51:08](#)

او انه اندفع عنه شر ظاهرا نجاه الله تعالى من شر ومن نقمة ومن بلاء فينبغي ان تتواصل معه وان تهنئه العلماء ذكروا انه يستحب تهنئة المسلم اذا رزقه الله خيرا ظاهرا او صرف عنه شرا ظاهرا - [00:51:30](#)

ايضا من الفوائد استحباب اكرام المبرر بهدية وهذا عليه الناس من قديم الزمان ويسمونه ويسمونه بشارة تجد بعض الناس اذا اراد ان يبشرك بشيء قال ما بشارتها؟ كم كم تعطيني - [00:51:51](#)

فهذا يعني امر درج عليه الناس من قديم الزمان ولهذا كعب بن مالك رضي الله عنه اعطى الذي بشره بتوبة الله عليه اعطاه ثوبين اكراما له وهذا يدل على استحباب اعطاء المبرر هدية - [00:52:10](#)

فاذا بشرك الانسان باي خير باي امر يسرك فينبغي ان تعطيه هدية وان تهدي له هدية تقول هذه هدية او بشارة ونحو ذلك ايضا من

الفوائد انه يجوز تخصيص اليمين بالنية - 00:52:29

طيب انا سأقرأ الفائدة واطلب منكم من اين تأخذ هذه الفائدة من القصة؟ قال النووي رحمه الله الفائدة السابعة والعشرون انه يجوز تخصيص بالنية فاذا حلف لا مال له ونوى نوعا لم يحنث بنوع من المال - 00:52:49

غيره. واذا حلف لا يأكل ونوى خبزا لم يحنث باللحم والتمر وسائل المأكول. ولا يحنث الا بذلك النوع كذلك لو حلف لا يكلم زيدا ونوى كلاما مخصوصا لم يحدث بتكليمه اياه غير ذلك الكلام المخصوص - 00:53:06

طيب من اين اخذنا هذا من القصة؟ ان انه يجوز تخصيص اليمين بالنية نعم احسنت لقولك يا عبد والله ما املك غيرهم غير الثوبين. مع انه يملك عقارا لكنه قصد الثياب والنقود ونحوها - 00:53:21

مما يعطى المبشر فدل ذلك على انه يجوز تخصيص اليمين بالنية فاذا حلفت لا تكلم فلانا تقصد نوعا من الكلام فتتخصص اليمين بذلك النوع من الكلام او حلفت لا تذهب لي كذا - 00:53:38

وتقصد هذا اليوم فيتخصص ذلك بذلك اليوم فاذا اليمين يجوز تخصيصها بالنية. فالعبرة بالنية انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى ولذلك لو اختلفت النية عن اللفظ فالنية مقدمة - 00:53:56

النية مقدمة على اللفظ بل ان اللفظ لم يعتبر اصلا الا لكونه معبرا عما في النية ولهذا لو ان رجلا اراد ان ينادي صاحبا له اسمه طارق فقال اراد يقول يا طارق قال طالق اراد ان يقول لصاحبه طارق قال طالق - 00:54:15

هل تطلق زوجته؟ لا تطلق لان العبرة بالنية ايضا من الفوائد استحباب القيام للوارد اكراما له اذا كان من اهل الفضل باي نوع كان استحباب القيام للوارد اكراما لهم. اذا كان من اهل الفضل - 00:54:38

اذا قدم انسان وكان من اهل الفضل بان كان عالما كبيرا او مثلا كان يعني ولي امر او كان مثلا والدا مثلا للانسان او كان له عليه حق ونحو ذلك - 00:55:01

فيستحب القيام له والمبادرة لمصافحته انسان قدم ودخل المجلس مثلوه من كبار اهل العلم يستحب ان تذهب اليه وتصافحه وتسلم عليه او مثلا يكون له اي نوع من انواع الفضل - 00:55:17

فيستحب القيام اليه ومصافحته ايضا من الفوائد انه يستحب لمن حصلت له نعمة ظاهرة او اندفعت عنه كربة ظاهرة ان يتصدق بشيء من ماله شكرا لله تعالى على احسانه وهذه من السنن ايضا شبه المهجورة - 00:55:34

اذا حصل الانسان نعمة ظاهرة او اندفعت عنه نقمة ظاهرة فيستحب له ان يتصدق شكرا لله عز وجل ودليل ذلك ان كعب بن مالك رضي الله عنه لما تاب الله عليه قال يا رسول الله ان من توبتي ان انخلع من مالي صدقة لله يعني اتصدق بجميع مالي - 00:56:01

فقال له النبي صلى الله عليه وسلم امسك عليك بعض ما لك فهو خير لك. فقلت امسك سهمي الذي بخير فافقره النبي صلى الله عليه وسلم على الصدقة شكرا لنعمة الله عليه بان تاب الله عليه - 00:56:24

فدل ذلك على استحباب الصدقة عند اه ورود نعمة ظاهرة او عند اندفاع نقمة ظاهرة فمثلا انعم الله عليك بنعمة فيستحب لك ان تتصدق شكرا لله او دفع الله عنك نقمة يستحب ان تتصدق شكرا لله عز وجل - 00:56:38

فنأخذ من هذا انه عند تجدد نعمة او اندفاع نقمة يستحب امران الامر الاول سجود الشكر والامر الثاني الصدقة شكرا لله عز وجل على تجدد النعمة او على اندفاع النقمة - 00:56:59

لاحظ هذي الدقائق الفوائد اللطيفة لا تجدها الا في شروح الاحاديث ما تجدها في كتب الفقه او كتب الاحكام يعني هذه الفائدة يعني من فوائد النادرة من اين اخذناها؟ اخذناها من هذه القصة - 00:57:16

وهذا يبين اهمية قراءة كتب الحديث اه التفقه فيها ايضا من الفوائد انه يستحب لمن خاف الا يصبر على الاظاقة الا يتصدق بجميع ماله فذلك مكروه له اه من كان يخشى على نفسه - 00:57:33

ان تضيق حاله وان يتحسر ويتأسف فيكرهه في حقي ان اتصدق بجميع ماله وانما يتصدق ببعض ماله ويبقي بعض ماله لاجل ما قد لاجل انه قد يحتاج اليه في المستقبل - 00:57:52

واجبنا عن قصة صدقة ابي بكر رضي الله عنه بجميع ماله وقلنا ان ابا بكر عنده من كمال الايمان واليقين ما ليس عند غيره ولذلك اقر النبي صلى الله عليه وسلم ابا بكر على الصدقة بجميع ماله ولم يقر كعب بن مالك على الصدقة بجميع ماله - [00:58:08](#)

لان حال ابي بكر تختلف عن حال كعب فابو بكر عنده من الايمان واليقين ما ليس عند غيره ولهذا في قصة الحديبية لما النبي صلى الله عليه وسلم قبل شروط الصلح مع ان في ظاهرها ان فيها غضاضة على الاسلام والمسلمين - [00:58:26](#)

وكان من من اشدّها عليهم انهم يرجعون ولا ولا يعتصرون وهم محرمون وقدموا البيت جميع الصحابة لم يتقبلوا هذا الامر حتى ان النبي عليه الصلاة والسلام لما امرهم بان يحلقوا رؤوسهم يكاد يقتلوا بعضهم بعضا من الغم والاسى - [00:58:45](#)

كله متضايق من هذا الامر ما عدا رجل واحد لم يتضايق منه وعرف انه الحق وقال لعمر انه على الحق فاستمسك بقرضه انه رسول الله من هو ابو بكر الصديق رضي الله عنه - [00:59:07](#)

فابو بكر كان مطمئنا ان هذا هو الخير وان هذا هو الحق وان النبي صلى الله عليه وسلم اختار ذلك الا لانه هو الخير ولذلك لما رجع الصحابة من الحديبية - [00:59:24](#)

نزل في الطريق عن النبي صلى الله عليه وسلم انا فتحنا لك فتحا مبينا قال الصحابة يا رسول الله اوفتح هو؟ قال نعم سماه الله تعالى ليس فقط صلحا بل فتح - [00:59:38](#)

فتح عظيم لان اترك كان كبيرا على الاسلام والمسلمين لانه فيه امنت الدعوة وجعل فيها حرية للدعوة وانتشر الاسلام. ولذلك كان الذين مع النبي عليه الصلاة والسلام في يوم الحديبية الف واربع مئة. بعد سنتين فقط في السنة الثامنة - [00:59:51](#)

في في فتح مكة كما عشرة الاف وبعد سنتين في حقة الوداع مئة الف فسماه الله فتحا وهذا يدل على ان بعض الامور في ظاهرها لا يكون فيها خير لكن يجعل الله تعالى في عاقبتها خيرا عظيما. ولهذا قال الله تعالى انا فتحنا لك فتحا مبينا - [01:00:09](#)

فابو بكر رضي الله عنه اذا لا يقاس على غيره ابو بكر عنده من كمال الايمان واليقين ما ليس عند غيره ولهذا قره النبي صلى الله عليه وسلم على الصدقة بجميع - [01:00:28](#)

ما له ولم يقر كعب على الصدقة بجميع ماله بل قال امسك عليك بعض مالك فهو خير لك ايضا من الفوائد وقد ختم بها النووي اه هذه الفوائد ذكر سبعة وثلاثين فائدة - [01:00:38](#)

قال السابعة والثلاثون انه يستحب لمن تاب بسبب من الخير ان يحافظ على ذلك السبب وهو ابلغ في تعظيم حرمان الله كما فعل كعب في الصدق من تاب بسبب من الخير - [01:00:53](#)

ينبغي ان يعظم ذلك السبب وان يحافظ عليه تاب بسبب الصدق تاب باي سبب من اسباب ينبغي ان يعظم شأن ذلك السبب وان يحافظ عليك ما فعل ابن مالك رضي الله عنه الذي آ قال انما - [01:01:08](#)

الله عليه بسبب الصدق وعهد الله ان يصدق ما ما بقي حيا ولعله رضي الله عنه يعني هو كان من المؤمنين الصادقين ويكفي ان الله تعالى نوه بشأنه مع صاحبيه في كتابه الكريم - [01:01:23](#)

فهذه ابرز الفوائد والاحكام وبعض العلماء ذكروا اكثر من هذه الفوائد ربما لا يتسع المقام لذكرها. وهذا يدل على يعني شأن هذه القصة ويكفي ان الله عز وجل نوه بشأنها في كتابه الكريم - [01:01:39](#)

بايتين في كتاب في قرآن يتلى الى قيام الساعة وعلى الثلاثة الذين خلفوا حتى اذا ضاقت عليهم الارض بما رحبت وضاقت عليهم انفسهم وظنوا الا ملجأ من الله الا اليه ثم تاب عليه ليتوب ان الله هو التواب الرحيم. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين. اللهم اجعلنا مع الصادقين - [01:01:55](#)

وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين ولجمع الاسئلة ان شاء الله بين الاذان والاقامة نجيب عما تيسر من الاسئلة هذا سائل يقول في الحديث اذا استيقظ احدكم من نومه فلا يغمس يده في الاناء حتى يغسلها ثلاثا - [01:02:15](#)

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل يشوب صفاه بالسواك هل من يتوضأ يأتي بهاتين سنتين عند القيام من النوم يأتي بهاتين السنتين عند القيام من النوم - [01:02:32](#)

فلا يغمس يده في الاناء حتى يغسلها ثلاثا اذا كان سيتوضأ من اناء لكن حال كثير من الناس الان انهم يتوضأون من الصنبور مباشرة وعلى ذلك نقول اغسل يديك من صنبور الماء ويستحب ايضا استنثار ثلاثا بعد القيام من النوم لان الشيطان يبني على خيشومة - [01:02:48](#)

واذ يستحب امران الامر الاول ان يستنثر بيده الشمال ثلاث مرات وان يغسل يديه اه ثلاث مرات قبل ان يتوضأ ولا يغمس يده في الاناء حتى يغسلها ثلاثا اذا كان سيتوضأ من اناء - [01:03:08](#)

وكذلك ايضا اذا قام يريد ان يصلي من الليل ينبغي ان يستاك السنة هنا فالسواك هنا سنة ما حكم قول عمري لا بأس بقول عمري ولما سئل الامام احمد - [01:03:25](#)

عن قول لعمرى قال ما ارى به بأسا اولاً لانها ليست يمين قد نقل الموفق بن قدامة رحمه الله عن اكثر العلماء انها ليست يميناً وذلك لان اليمين انما تكون بتصديرها باحدى حروف القسم الخمسة - [01:03:47](#)

وهي الواو والباء والتاء والهمزة والهاء والعمرى ليست مصدرة باي حرف من حروف القسم ثانياً حتى لو اعتبرت يميناً على قول بعض اهل العلم فهذا مما يجري على اللسان من غير قصد ولا يراد بها اليمين - [01:04:07](#)

وما جرى على اللسان من غير قصد لا يترتب عليه شيء فهي كقول ثكلتك امك وحلق عقرب ونحو ذلك اه مما يرد على اللسان من غير ان يقصد معناه وهذا جار في لغة العرب - [01:04:27](#)

ومما يدل لجواز ذلك لجواز قول عمري انه قد ورد في السنة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعمرى ورد ذلك في اكثر من حديث ومن ذلك ما جاء في مسند الامام احمد بسند صحيح - [01:04:44](#)

ومن ذلك ما جاء في مسند الامام احمد بسند صحيح اه ان رجلاً سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن صيام يوم الجمعة وآآ ان يسكت فيه عن الكلام فقال له النبي صلى الله عليه وسلم - [01:04:59](#)

لا تصم يوم الجمعة الا ان تصوم اياماً هي احدها يعني نهاه عن افراد يوم الجمعة بالصوم ولا عمري وهذا موضع الشاهد قال عليه الصلاة والسلام ولعمرى لان تأمر بمعروف او تنهى عن منكر خير من ان تسكت - [01:05:14](#)

وهذا سنده صحيح عند الامام احمد وهنا استخدم النبي صلى الله عليه وسلم كلمة لعمرى وايضا ورد هذا عن عائشة رضي الله عنها في اكثر من موضع انها تقول لعمرى والعمرى - [01:05:35](#)

وورد كذلك ايضا عن ابن عباس وورد ايضا عن ابن مسعود وورد في وورد على لسان كثير من من اهل العلم قديماً وحديثاً وعلى ذلك نقول لا بأس ان يقال لعمرى وهذا لا يعتبر قسماً ولو اعتبر قسماً فهو مما يتسامح فيه - [01:05:48](#)

انه مما يجري على اللسان من غير قصد كيف يرد السلام على غير المسلم يرد السلام على غير المسلم اذا سلم بكلام واضح فيه لفظ السلام فيرد عليه بمثله فاذا قال السلام عليكم تقول وعليكم السلام - [01:06:10](#)

لعوم قول الله تعالى واذا حييتم بتحية فحيوا باحسن منها او ردوها وهذا يشمل المسلم وغير المسلم فلو سلم عليك ترد عليه السلام ولو ايضا قال صباح الخير ترد عليه كذلك - [01:06:31](#)

واما قول النبي صلى الله عليه وسلم وقولوا عليكم فهذا خاص باليهود الذين كانوا يحرفون كلمة السلام فيقولون بدل السلام عليكم يقولون السلام عليكم والسم معناها الموت فامر النبي صلى الله عليه وسلم الصحابة بان يقولوا عليكم - [01:06:49](#)

لكن اذا كان غير مسلم يسلم بكلام واضح فيرد عليه بمثله ما حكم المساهمة في قطاع المصارف الاسلامية مثل الراجحي لا بأس بذلك اذا كان عند المصرف هيئة شرعية ورقابة شرعية لابد من الامرين - [01:07:09](#)

الهيئة الشرعية من علماء متخصصون من علماء متخصصين وايضا رقابة شرعية تراقب تطبيق قرارات الهيئة ان وجود الهيئة الشرعية بدون رقابة لا قيمة لها انما هي حبر على ورق لان الموظف اذا لم يحاسب - [01:07:32](#)

على عدم تطبيق قرارات الهيئة الشرعية فيحصل تساهل التقصير والتفريط لابد ايضا من رقابة لابد من الهيئة الشرعية ومن الرقابة فيتوفر في المصرف هيئة ورقابة فتبرأ الذمة بالتعاملات مع ذلك المصرف - [01:07:53](#)

مضابط المشقة الموجبة للتخفيف ضابط المشقة الموجبة للتخفيف المشقة غير المعتادة اما المشقة المعتادة فهذه لا تستدعي

التخفيف فمثلا على سبيل المثال من كان يشق عليه الصلاة مع الجماعة في المسجد - [01:08:19](#)

متى تكون هذه المشقة عذرا بعدم وجوب الصلاة مع الجماعة في المسجد؟ الجواب اذا كانت المشقة غير معتادة انسان كبير في السن

ويشق عليه الحضور للمسجد مشقة غير معتادة. يكون معذورا في ترك الصلاة مع الجماعة. مريض - [01:08:40](#)

اذا حضر المسجد شق عليه الحضور مشقة غير معتادة. يكون هذا عذرا له اما اذا كانت المشقة معتادة يعني انسان مثلا بيته بعيد عن

المسجد لكنه يسمع النداء فيكون هناك مشقة لكنها معتادة - [01:08:56](#)

فهذه لا توجب التخفيف ومثل ذلك في الصيام فاذا شق الصيام على المريض مشقة غير معتادة ابيح له الفطر اما اذا كانت المشقة

معتادة فلا يباح له الفطر فالمريض مثلا اذا شق عليه الصيام مشقته غير معتادة - [01:09:11](#)

يجوز له ان يفطر في نهار رمضان لكن الانسان اذا عطش او مثلا جاع في في في نهار رمضان لحقه الجوع والعطش ولم يكن كبيرا

في السن ولا مريضا فهذه المشقة التي تلحق بسبب الجوع والعطش هذه مشقة معتادة - [01:09:32](#)

فليس له الفطر هذه لا توجب التخفيف وليس له الفطر في نهار رمضان. اذا الضابط في المشقة الموجبة للتخفيف هي المشقة غير

المعتادة كما ذكر ذلك الاصوليون في كتب اصول الفقه ان ضابط المشقة الموجبة للتخفيف هي المشقة غير معتادة اما المشقة

المعتادة فلا توجب التخفيف - [01:09:53](#)

من ينشر مقاطع فيها الوقوع في اعراض بعض الناس خاصة من الدعاة وطلاب العلم فهل يلحقه اثم وهو انما مجرد ناشر نعم يلحقه

الاثم مجرد النشر يلحق صاحبه الائم اذا كان هذا المقطع فيه - [01:10:14](#)

وقوع في عرض مسلم قول الله تعالى وقد نزل عليكم في كتاب يعني اذا سمعتم آيات الله يكفر بها ويستهزئوا بها فلا تقعدوا معهم

حتى يخوضوا في حديث غيره انكم اذا مثلهم - [01:10:35](#)

قوله انكم اذا مثلهم يدل على ان من اعان على نشر الباطل فانه يكون مثله ولذلك آآ هناك صحابة افاضل تكلموا في الافك نشروا

حديث الافك من غير قصد لكن سمعوا الناس يقولون شيئا فتكلموا - [01:10:47](#)

فجلدهم النبي صلى الله عليه وسلم حد القذف وهم حسان بن ثابت ومسطح ابن اثائه حملة بنت جحش مع انه من افاضل الصحابة

مجرد نقلوا فقط نقلوا الخبر ومع ذلك لم يعذره النبي صلى الله عليه وسلم وجلدهم - [01:11:07](#)

فالذي ينشر مقطعا فيه قدح في عرض مسلم فانه يكون شريكا لمن صمم ذلك المقطع الذي صمم المقطع هو الذي يتولى كبره ويكسب

بذلك ذنوبا واثاما عظيمة والذي ينشر المقطع ايضا يشترك معه في الائم - [01:11:23](#)

حقوق العباد امرها عند الله عز وجل عظيم جدا وهذا الوقوع في الاعراض يعظم الائم اذا كان ذلك في حق عالم او في حق طالب

علم او داعية الى الله عز وجل - [01:11:44](#)

فان الائم يكون اعظم لان هذا فيه تنفير ايضا فيه تنفير من من من الشرع ومن لان التنفير من حملة الشرع تنفير من الشرع وصدوا

للناس عن الخير وعن دين الله عز وجل - [01:11:57](#)

فيعني هؤلاء الذين يفعلون ذلك ويسمون هذه المقاطع وينشرونها ما اعظم مصيبتهم عند الله عز وجل؟ هؤلاء ينطبق عليهم حديث

مفلس الذي لما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم اه قال ان المفلس من يأتي يوم القيامة بصلاة وصيام وصدقة وزكاة ويأتي وقد ضرب

هذا وسفك دم هذا واكل مال هذا ووقع في عرض هذا - [01:12:10](#)

يؤخذ لهذا من حسناته وهذا من حسناته فان فنيته حسناته اخذ من سيئاته فطرحت عليه ثم طرح في النار فهؤلاء

الذين يفعلون ذلك وسائل التواصل الاجتماعي يصممون هذه المقاطع وينشرونها في الناس هؤلاء اثمهم عند الله عز وجل عظيم. وهم

كل يوم يوزعون حسناتهم على الآخرين. ومن - [01:12:33](#)

من اعظم الحسرات ان يرى الانسان ان الحسنات التي عملها لله عز وجل انها تكون في ميزان غيره فعلى المسلم ان يكون عنده الورع

وخاصة فيما يتعلق بحقوق العباد الامور التي فيما بينك وبين الله قد يغفرها الله لك يسامحك الله فيها - [01:12:54](#)

لكن حقوق العباد تبقى لأصحابها. حتى لو تاب الانسان تبقى لأصحابها يأخذونها منك يوم القيامة يأخذون حسنات. فانفلت حسناته اخذ من سيئاتهم فطرحته عليه وهذا يدل على خطورة هذه المسألة - [01:13:12](#)

ما حكم شراء سيارة ما حكم شراء سيارة الايجار المنتهي بالتملك من بنك الراجحي لا بأس بذلك لان هذا العقد وقد اطلعت عليه منضبط بالضوابط الشرعية والتأجير مع الوعد بالتملك - [01:13:30](#)

له صور ليس صورة واحدة له صورة ممنوعة هي الصورة التي منعها هيئة كبار العلماء وايضا مجمع الفقه وان يجتمع التأجير والبيع في الوقت نفسه في زمن واحد وفي عقد واحد - [01:13:49](#)

فهذه صورة ممنوعة وهذه الصورة اصلا غير موجودة في السوق شركات البنوك لا تريدها الصورة الجائزة هي ان يكون العقد عقد تأجير حقيقي تترتب عليه اثار عقد الاجارة مع وعد بالتملك باية صورة منصور التملك - [01:14:03](#)

وهذه الصورة السائدة هذه لا بأس بها يعني يؤجر ك تأجير مثلا لمدة عشر سنين او اكثر او اقل مع وعد بالتملك بالبيع بسعر مخفض يسمونه الدفعة الاخيرة او بالهبة هذا لا بأس به - [01:14:22](#)

لكن من ابرز الاشكالات في عقود التأجير مع الوعد والتملك هي ان في بعض عقود التأجير المنتهية بالتملك شرط غرامة تأخير يتأخر المستأجر عن سداد اي دفعة ايجارية يحسب عليه غرامة - [01:14:39](#)

هذه غرامة لا تجوز لانها الجاهلية كانوا في الجاهلية اذا حل الدين على المدين يقول الداء للمدينة ما ان تقضي واما ان تربى فهذه الدفعة الايجارية وهذا القسط الايجاري يعتبر دينا في ذمة المستأجر - [01:14:54](#)

فاذا تأخر عن السداد لا يجوز وطلع شر جزائي عليه او غرامة تأخير ويعني بعض الجهات التي تضع هذا الشرط يقول نحن لا نأخذ هذه الغرامة وانما نصرفها في وجوه البر - [01:15:09](#)

وهذه اخف وهي محل خلاف بين العلماء المعاصرين. والقول الراجح ايضا انها لا تجوز. حتى لو كانت ستصرف في وجوه البر انها لا تجوز. لكن اذا عقد تأجير حقيقي تترتب عليه اثار عقد الاجارة ولم يوجد فيه هذا الشرط شرط غرامة التأخير. فالاصل انه عقد جائز والله تعالى يقول - [01:15:21](#)

احل الله البيع والاجارة هي بيع منافع احل الله البيع فهو بيع منفعة فالاصل الان في عقود التأجيل التأجيل الموجودة في الساحة الان الاصل في فيها الجواز بشرط عدم وجود شرط غرامة التأخير - [01:15:41](#)

ما حكم تغميض العينين في الصلاة ذكر آآ اكثر الفقهاء ان تغميض العينين في الصلاة انه من مكروهات الصلاة لكن ذكر ابن القيم وبعضهم حقيقة من اهل العلم ان تغميض العينين في الصلاة - [01:15:59](#)

اذا كان يؤدي للخشوع فيها فتزول الكراهة وهذا هو هو الاقرب في المسألة انه اذا كان تغميض العينين في الصلاة بدون سبب فهذا مكروه اما اذا كان تغميض العينين يؤدي للخشوع في الصلاة - [01:16:14](#)

فلا بأس به من غير كراهة بعض الناس يقول اني اذا غمضت عيني في الصلاة اخشع في صلاتي تقول غمض عينك لا بأس اما اذا كان سيغمض عينيه في الصلاة - [01:16:31](#)

من باب العبث هذا مكروه فهذا هو يعني الراجح في حكم تغميض العينين في الصلاة اذا كانت الصلاة جهرية فما حكم قراءة سورة الفاتحة للمأموم قراءة الامام قراءة لمن خلفه - [01:16:42](#)

لا يجب على المأموم ان يقرأ الفاتحة فيما جهر فيه الامام. في قول جمهور الفقهاء وما ذبح الحنفية والمالكية والحنابلة وهو ظاهر المنقول عن الصحابة واختيار الامام ابن تيمية رحمه الله وجمع محققين من اهل العلم. خلاف للشافعية الشافعية فقط هم الذين اوجبوا على المأموم ان يقرأ - [01:17:03](#)

الفاتحة مطلقا سواء كانت الصلاة سرية او جهرية لكن القول الراجح ما عليه جماهير الفقهاء وهو ان قراءة الامام قراءة لمن خلفه فلا يجب على المأموم ان اقرأ الفاتحة فيما جهر فيه الامام من الصلاة الجهرية - [01:17:21](#)

ما حكم التمويل المصرف الراجحي في معدن البلاديوم؟ علما بانه لا يوجد تمويل بالاسهم حاليا ومع ان البنك يتوكل في بيع السلعة لا

بأس بذلك لان الضوابط الشرعية متحققة ففيه تملك وفيه قبض وفيه تعيين وهو من اهم الشروط - 01:17:38

تكون السلعة متعينة فتكون السلعة متعينة برقم تسلسلي ويعطى المشتري شهادة التخزين او شهادة ملكية يكون فيها رقم للسلعة حيث لو اردت احتفظت بهذا المعدن ولو اردت ايضا اه جلب اليك لكن يكلفونك لكن يطلبون منك ان تتحمل تكاليف الشحن ولو اردت ان توكل البنك في بيعه توكل وهذا هو غالب الناس - 01:17:59

نوكل البنك في البيع فهذه الصورة لا بأس بها نبيع والشراء والله تعالى يقول واحل الله البيع. التورق المنظم له صورتان صورة جائزة وصورة ممنوعة والصورة الممنوعة هي التي تخلو من القبض ومن التعيين - 01:18:26

لان هذا يفضي الى ان تباع السلع على اكثر من شخص ويفضي ايضا الى الصورية هذه التي منعتها المجامع الفقهية الصورة الجائزة هي التي تحقق فيها الضوابط الشرعية ومنها آآ التملك والقبض والتعيين - 01:18:40

وهذه التي يطبقها المصرف الذي سأل عنه الاخ السائل الكريم وقد فصلت هذا في كتابي فقه المعاملات المالية المعاصرة ذكرت الصورتين الصورة الممنوعة والصورة الجائزة فمن اراد مزيدا من التوضيح فليرجع للكتاب - 01:18:56

ونكتفي بهذا القدر والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 01:19:12